

أثر الإيمان بالقدر والشرع في التربية / حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير عما يشركون - 00:00:00

الحمد لله على نعمة الاسلام والحمد لله على نعمة الایمان والحمد لله على نعمة الصحبة الصالحة يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا - 00:00:29

وبحمد الله عليه وسلم نبيا ورسولا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جمیعا اه ومرحبا بكم من جديد. اه من ضمن فعاليات اکاديمية عون في الاسبوع التربوي الثاني اهلا وسهلا ومرحبا بكم - 00:00:42

اه نحن الان في لقاء السادس تحديدا اه كالعادة بعمل خط زمني اه حتى يعرف الاخوة الكرام المشاهدين والمشاهدات. هو نحن بالضبط من الاسبوع التربوي اه كنا في اليوم الاول مع الدكتور عبد الرحمن ذاكر الهاشمي - 00:01:00

اه واتكلم عن قضية الجدول اليومي بين الصف والمخادعات والمحاضرة مرفوعة على صفحة اکاديمية عون آآ وجاء اليوم الثاني الاستاذ ابراهيم رفيق نسأل الله عز وجل ان يبارك فيه ويسعده. وتكلم عن صناعة القدوة - 00:01:17

تكلم عن صناعة القدوة. اه واتكلم عن الموضوع من ناحية لغوية. القدوة الامامة في الدين. اه وتكلم عن كيفية صناعة قدوات اه ومن ثم اه جاء في اليوم الثالث اه الاستاذ الحبيب محمد الغريظ من مصر - 00:01:32

وتكلم عن عن خطوات عملية في زرع محسن الاخلاق في الابناء. وكانت حقيقة محاضرة عملية جدا وطيبة اه اما في اليوم الرابع كنا مع الدكتور محمد حسونة وتطرق لملف جدا حساس وحتى ردود الافعال كانت جدا مؤلمة للأسف على الفيسبروك. اه تكلمنا عن اه الاب - 00:01:48

بين الحضور والغياب الاب بين الحضور والغياب. وقديش هاد الموضوع قد يكون له اثر سيء على على الاسرة عندما يغيب الاب عن دوره التربوي للأسف اه وكنا بالامس اه مع الدكتورة الفاضلة الدكتورة شفاء الفقيه. دكتورتي شخصيا هنا في الجامعة الاردنية. اه وتكلمت عن قضية اهمية التربية الفكرية - 00:02:06

اه في تحصين الشباب اه نلتقي اليوم في اللقاء السادس آآ مع الاستاذ الحبيب الاستاذ حسين عبد الرزاق اه في عنوان ايضا مهم وهو تحت عنوان اثر الایمان بالقدر في التربية. اثر الایمان بالقدر في التربية. اسأل الله عز وجل ان ينفع فيكم شيخنا الحبيب وان يكرمك وان ينفع بك - 00:02:28

واترككم مع استاذنا حسين عبد الرزاق مشكورا مشكورا ماجورا تفضل استاذنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اولا الصوت واضح اه استاذة قمر؟ نعم الله يسعدك شيخنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:49

واشهد ان محمداما عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:03:14

وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا قال الله تبارك وتعالی يا ایها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدی ورحمة للمؤمنین - 00:03:31

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلیفرحوا هو خیر ما یجمیعون فضل الله تبارك وتعالی هو الاسلام ورحمته هو القرآن قال الله تبارك

وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا - [00:03:51](#)

ونحمد الله تبارك وتعالى على نعمة الاسلام ونحمده ان جمعنا على التتفقه في كتابه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين. تشرفت بكم ايها الاخوة الكرام ايتها الاخوات الكريمات - [00:04:13](#)

وتشرفت باكاديمية عون. آآ أسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في القائمين عليها وان يجعلها منصة خير تدعو الى الهدى والتقوى والعافية والغنى بارك الله فيكم. آآ موضوعي معكم ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:04:30](#)

الايمان بالشرع والقدر واثره في التربية لكنني احببت قبل ان ادخل الى هذا الموضوع انا اتكلم عن سيد امة الاسلام من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الصديق ابي بكر رضي الله عنه - [00:04:49](#)

ابو بكر ابو بكر رضي الله عنه معروف في خلقه اللين والرقة لكن ابا بكر لما سلم امره لله تبارك وتعالى وحكم شرع الله تبارك وتعالى على طبعه وعلى ما في نفسه - [00:05:08](#)

كان مستجبيا لامر الله تبارك وتعالى وكان يعطي كل امر حقه فهو ابو بكر رضي الله عنه الذي لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وخلف عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال طبت حيَا ومتى الى اخر الحديث ثم تشهد واثنى على الله تبارك وتعالى ثم

قال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - [00:05:44](#)

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم تلا قول الله تبارك وتعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا الى اخر الآيات. فكان الصحابة - [00:06:02](#)

الم يعلموا هذه الاية قبل ان يتلوها ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر رضي الله عنه لما منع طائفة آآ من العرب وكانوا كثيرين لما منعوا الزكاة ولما ارتد من العرب قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه عملا - [00:06:22](#)

بشرعية النبي صلى الله عليه وسلم وخالف كل الصحابة ثم بعد ذلك علموا ان ذلك هو الحق لو اخذنا آآ صورة اخرى عمر رضي الله عنه في طبعه شدة وحزم - [00:06:40](#)

وشيء من الغضب لكنه لما حكم شرع الله تبارك وتعالى على طبعه استقام على امر الله. ويدرك مشهدا واحدا كان الحر بن قيس يدخل على عمر رضي الله عنه وكان قريبه - [00:06:56](#)

اه وكان قريبه عبيدة ابن حصن هذا يعني دخل على عمر وآآ اغلظ القول على عمر قال فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بیننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به - [00:07:13](#)

وقال له الحر ابن قيس يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا من الجاهلين قال الحر بن قيس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها - [00:07:30](#)

يعني آآ يعني حينما تلى الحر بن قيس هذه الاية ما جاوزها عمر رضي الله عنه قال الحر وكان عمر وقافا عند كتاب الله. ابن عباس هو الذي يروي هذا الحديث - [00:07:47](#)

ابن عباس يقول وكان عمر وقافا عند كتاب الله. وقف مع هذا المعنى. كان الصحابة رضي الله عنهم يشغلهم في في كل امر يعلموا ما هو الشرع حتى يغيروا اهواءهم وطبائعهم بما يتافق مع شرع الله تبارك وتعالى. والصحابة لما - [00:08:02](#)

نزل تحريم الخمر استجابوا الى الله تبارك وتعالى الانسان له اهواء. وله طبائع وله عادات وفي نفسه شرور هذه الامور الاربعة خلق الانسان بها الانسان الذي يحكم سلطان الشريعة على هوى نفسه وطبعه وشر نفسه وما اعتداته من الشر - [00:08:22](#)

هذا هو ثمن الجنة. قال الله تبارك وتعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وهذا ليس سهلا. يبدو هذا الامر سهلا حينما نسمع قصص المستجيبين من رسول الله تبارك وتعالى واتباعهم والصحابة الكرام - [00:08:48](#)

وسهلا. لكن حينما يمتحن الانسان سيعرف صعوبة ان يخالف هواه او ان يخالف عاداته. او ان يخالف آآ طبعه. وما وما في نفسه من الاخلاق التي اعتد عليها. فلذلك آآ كان الصحابة يشغلهم دائما بما تأمننا ان ادركتني ذلك اليوم. فماذا تأمنني ان افعل؟ فماذا تأمننا ان

خير من ذكرى وربى هو النبي صلى الله عليه وسلم. وحق على كل من طلب التربية والصلاح وتزكية النفس. سواء نفسه او ولده او اولاده او انسان او لاي طائفة لابد ان يتأنى بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:33

كذلك خير من تربى هم الصحابة الكرام. فلذلك ايتها الكرام كل من اراد ان يعرف ما هي المفاتيح الرئيسية في التربية والصلاح لابد ان ينطلق من هذا الجيل العظيم. الذي - 00:09:54

رضي الله عنه وامرنا ان نتأسى بهم. ليس معنى ذلك انك ستطابق كل التفاصيل. لكن ينبغي ان تنطلق من هذا الهدى لماذا؟ لأن اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدى وهو العمل والخلق هدى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

وخير طائفة رضي الله عنها وامرنا ان نتأسى بها هم الصحابة الكرام. قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال فان امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا - 00:10:28

فهذا هذه الثلاثية القرآن وخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلق هنا هو العمل والسنة والهدى وجيل الصحابة الكرام هذه الثلاثية كل من اعتنى بها جمعا وعلما وفقها واستقامة كان اقرب - 00:10:46

الى تحقيق الاصلاح وتزكية النفس انا اريد هنا ان اقف مع حديث قبل ان ادخل الى موضوع المحاضرة وهو حديث يبين كيف انتقل هؤلاء الصحابة من قوم لا قيمة لهم وفيهم كثير من الشرور والاهواء والطبايع التي - 00:11:07

تخالف الحق كيف انتقلوا من ذلك الى ان يصيروا خيرا مة؟ تقول عائشة رضي الله عنها امنا ان انا نزل اول ما نزل منه من القرآن سورة من المفصل. فيها ذكر الجنة والنار - 00:11:26

حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام. ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر ولا تزنوا لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولا نزنیان. يعني لن يستطيعوا ان يتخلصوا منها. ثم ذكرت عائشة رضي الله عنها ان الله انزل القرآن المكي وما فيه من ذكر الجنة والنار - 00:11:41

والكلام عن اسماء الله وافعاله ومحامده. وغير ذلك من ايات النبوة هذا الحديث لابد ان تقف معه لانه منهج عظيم سديد في اصلاح نفسك او في اصلاح ولدك او في اصلاح من تريده اصلاحا - 00:12:02

اولا عائشة رضي الله عنها تربط بين ايمان الصحابة وبين نزول القرآن فجاء في القرآن ما يهیئ نفوس الصحابة لمستقبلوا هذا القرآن بما فيه من الاحكام والاخبار. الاخبار لابد ان - 00:12:19

تصدق وتأتيهم اخبار من الغيب لا علم لهم بها. وكذلك تأتي شرائع فيها ما يخالف اهواءهم وطبائعهم فلابد ان تتهيأ نفوسهم آآ ايضا من الامور المهمة ان اهمال هذه المقدمات يجعل النفس غير جاهزة لاستقبال ما في الشرع من الواحد - 00:12:37

والاخبار وهذا الخطأ المركزي الذي يقع فيه كثير من الناس في تربية ابنائه او في الدعوة الى الله. انه لا يعرف الناس بالله ولا سيعرفهم بحكمته وعلمه وعلمه ورحمته ولطفه وجماله وغير ذلك من اسمائه ومحامده - 00:13:00

مع ان ذلك هو القرآن المكي الذي تهيأت به نفوس الصحابة الكرام. فتجاوزت هذه المقدمات هو الذي جعل شباب الاسلام واطفال الاسلام لا تتهيأ نفوسهم لا لقبول انباء الوحي ولا لقبول الشريعة. ليس عندهم من المحكمات ما يدفعون بها - 00:13:19

وليس عندهم من الایمان والتقوى ما يقومون به على الطاعة ويتركون به آآ المعصية وليس عندهم يقين يدفع الشك وليس عندهم علم اه هذا العلم يذهب الريب فليسوا مستعدين لذلك. لذلك يسهل على الواحد منهم ان يترك دينه. او ان يلحد او ان يعترض على حكم من احكام الله لانه لا يعرف ربها ولا يعرف - 00:13:39

دينه ولا يعرف آآ النبي محمد صلى الله عليه وسلم لذلك جمع ما جاء في القرآن المكي وآآ جعل هذا مادة عظيمة تنشر بين ابناء المسلمين وشباب المسلمين. ويسلط الضوء عليها ويكرر الحديث فيها - 00:14:06

ما جاء في القرآن المكي هو من اهم محكمات الشريعة. الكلام عن الله واسمائه ومحامده والایمان بالرسل. واليوم الآخر والقدر والكلام عن الجنة والنار والثواب والعقاب وقصص السابقين وقصص الصالحين. وبين الله سبيل المجرمين وسبيل المؤمنين في الخلق والعمل

كل هذا هو الذي تتهيأ به النفس للعلم والعمل. لماذا لأن الانسان ايها الكرام ما هو الا تصور وتصرف الانسان منا عنده تصورات وعنده مطالب وعنده اسباب يفعلها فحتى تصح مطالبه - 00:14:46

وحتى يصح تصوره وحتى يصح تصرفه ويحسن تصرفه لا يتم له ذلك الا بالاهتداء بالوحي فلذلك اصلاح النفس يقوم على اسس العلم بالله تبارك وتعالى واسمائه وافعاله وقدره ثانيا العلم بالهدي المنزل من الله والاعتصام به والاستقامة عليه - 00:15:07

وجعله الميزان والحكم الذي توزن به كل الاقوال وكل الافعال وكل الحضارات وكل القيم تكون في كفة وكتاب الله تبارك وتعالى هو الميزان وهو الحكم. وهو القاضي وهو المهيمن الامر الثالث فقه النفس. قد يكون الانسان عالما بكتاب الله لكنه ليس فقيها بنفسه -

00:15:32

رابعا الجموع بين اليمان اليمان بالقدر واليمان بالشرع. يعني ان الله قدر المقادير اذا علم الاشياء قبل وجودها وكتبها وخلقها وشاءها ومع ذلك امر ونهى. فكيف نجمع بين هذا وهذا - 00:15:56

خامسا اليمان باليوم الاخر وسادسا تزكية النفس يعني تربية النفس للاستقامة للاصطباغ بصبغة الله لانك او خلينا نذكر الان يعني فكرة هذه المحاضرة في نقاط بداية عنوان المحاضرة اليمان بالشرع والقدر واثره في التربية - 00:16:13

سنتكلم عن اه امور خمسة. اولا اه ما معنى التربية؟ باختصار آآ النفس والانسان وآآ الخصائص ونتكلم عن رب الذي خلق هو الرب الذي هدى. ونتكلم عن هداية الانسان في تزكية نفسه. ثم نتكلم عن اليمان بالشرع والقدر. واثره - 00:16:34

اليمان بهما على التربية. بداية التربية. يعني انا لا احب ان اطيل في التعريفات ولكن خلينا نتصور ما هي فكرة التربية؟ فكرة التربية اتنا عندنا انسان هذا الانسان له طبائع - 00:16:55

وعنده اهواء وفي نفسه شرور. يعني هذا الانسان هو مجموعة من التصورات والعلم والعمل فنحن نريد ان يكون هذا الانسان على صورة معينة. فنريد ان نغير فيه شيئا. نريد ان نخلصه من شره. ونريد ان - 00:17:12

صفات الخير. وهذا هو معنى التزكية باختصار. وانا احب ان نستعمل الالفاظ الشرعية فهي اجمل واصح كلمة التزكية اجمل الف مرة من كلمة التربية ان كلمة التزكية يقصد بها معنيان رئيسان. الاول تطهير النفس من شرها - 00:17:30

وثانيا اكساب النفس آآ الخير وهذا معنا ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاهما خلصها من شرها وزاد من خيرها. فهذا مختصر الاصلاح والتربية والتزكية تكثير الخير وتقليل الشر. طيب. يبقى احنا عندنا انسان عنده صورة على صورة معينة نريد ان ننقله الى صورة اخرى - 00:17:51

ان نزكيه نزيد خيره ونقلل شره. جميل عندنا ايضا نموذج نريد ان يصل اليه هذا الشخص. مثلا عندك ولا ولدك ولدك فيه صفات خير يعني يحب الله يحب الاسلام لكن فيه صفات شر. كسرول آآ مثلا آآ عنيد آآ متكبر آآ عنده آآ ضعف في - 00:18:18

شخصية فانت تزيد صفاتك الحسنة وتتبتها وانت تمييها. وتريد كذلك ان يتخلص من شره. واضح يبقى عندك نموذج عندك اصل طيب عندنا كذلك في التربية المربى الذي يتولى التربية والرعاية والتعاهد والصيانة والتدبير - 00:18:41

وعندنا كذلك منهج يتبع في التربية واساليب ووسائل وعندنا كذلك معيار نقيس بها هل فعلنا هذا الولد تحسن؟ تربى؟ هل انا مثلا وانا اذكي نفسي؟ هل اشعر اني اصبحت افضل - 00:19:06

كان عندي حسد. كان عندي آآ يعني آآ مثلا كسل. كان عندي آآ ضعف في الاقبال على الطاعات. كان عيد كت اكذب. او مثلا عندي انانية او حب للنفس ولا احب لأخي عندي شح في النفس. فانا عندي صفات خير اريد ان اكفرها وصفات شر اريد ان اتخلص منها. هذا مختصر - 00:19:21

التربية او التزكية النقطة المحورية هنا ينبغي ان يكون الصورة التي تزيد نفسي او ولدك عليها هي بصبغة الله نعيد الفكرة مرة اخرى. احنا ذكرنا ان احنا عندنا خمس امور في التربية. انسان نريد ان نربيه او نريد ان يربى نفسه او يزكي نفسه. خلينا نركز -

00:19:41

على هذا اللفظ التزكية وعندنا صورة نريد ان يصل اليها وعندنا مرب هو الذي يتولى التربية. وعندنا منهج ووسائل آآ واسباب نربي بها. وعندنا معيار نقيسه هل فعلاً يتحسن ويتربى ام لا - [00:20:07](#)

اول نقطة عندنا لابد ان نعرف آآ ان هذا الانسان فيه طبائع وفيه شرور وفيه اهواء وفيه كذلك خير. ففيه بقية من فطرة الله فلا بد ان نفهم الانسان الامر الثاني الصورة التي نريد ان يبلغها هذا الانسان ينبغي الا تكون من اهواننا وعقولنا. لا ينبغي ان تكون - [00:20:26](#) كهدي من الله. لأن الله الذي خلق وامرنا بالتزكية هو الذي علمنا كيف ننادي انفسنا وعلمنا كذلك الصورة التي نريد ان تكون منها ان تكون عليها. واضح كده؟ لذلك عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلق رسول الله صلى - [00:20:52](#) صلى الله عليه وسلم فبينت المطابقة بين آآ بين ما في القرآن وما يدعونا إليه وبين صورته في الواقع. قالت السيدة تقرأ القرآن؟ قال بلى. قال كان خلقه القرآن - [00:21:11](#)

خلقه ليست معناها مجرد الادب لأن الخلق والسنن الهدي العمل واضح يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم في علمه وعمله مع اهل بيته مع جاره مع الكافر مع المسلم كل ذلك حكم شرع الله فاستقم كما امرت - [00:21:24](#) هذه هي الفكرة. يبقى اذا لابد ان نعرف ان الذي نريد ان نصلحه عنده قبائع. سأتأتي الكلام عنها. طب السورة التي نريد ان ننقلها ان نقله اليها وهذا خطأ كثير يحدث - [00:21:46](#)

في كثير من يدعون فكرة التربية يخترعون رهانية مبتدعة ويريدون فرضها على الناس واضح كما كان في متعددة البصرة قديماً. كان عندهم بعد كثيرة جداً. وكانت ثلاثة الذين ارادوا ان يخالفوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التربية - [00:21:58](#) والتزكية قال احدهم بعدما علموا هديه وعلموا انه آآ يعني يصوم ويافطر ويقوم وينام ويتزوج النساء خالفوا هذا وتعلموا وتحججوا بحجة انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ولكننا نحتاج الى المجاهدة. ولكنهم خالفوا سنته. فماذا قال النبي صلى - [00:22:16](#) الله عليه وسلم قال ثلاثة امور يدور عليها الاسلام كله. قال اما انا فاقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي وليس مني فوالذي نفسي بيده لانا اعلمكم بالله واسدكم له خشية - [00:22:36](#)

تبين ان انه ان هديه احسن الهدي. وهو اعظم ما يتلقى به الله. وبين هديه للناس. وبين ان من رغب عن سنته وليس منه فكل من اراد ان يذكر الناس - [00:22:51](#)

بغير هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو ضال وهو صاحب بدعة. ويدعوا الى غير الله. قل هذه سببلي ادعو الى الله لماذا ركزت على هذه النقطة لاني اعلم معاهد كثيرة - [00:23:05](#)

وبعض الناس المنتسبين الى فكرة التربية او التزكية لا يهتدون بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا عندنا انسان ثم عندنا صورة نريد ان يصير اليها هذا الانسان. بقدر المستطاع - [00:23:19](#)

الامر الثالث عندنا شخص يتولى التربية. هذا الشخص لابد ان يتمتع بالعلم والحكمة العناية ويعطي المربى الوقت هو يريد ان يربى شخصاً لابد ان يعتني به وان يرعايه وان يفهمه ويفهم طبائعه ويسايسه وهكذا - [00:23:35](#) اه ثم عندنا معيار او مقاييس التربية. مقاييس التربية هو واحد ما هو كيف كان الشخص ثم كيف صار او كيف اصبح وهذا خطأ يقع فيه كثير من الاباء والامهات والمربين انه يقيس - [00:23:56](#)

يقيس الشخص على الصورة النهائية خطأ انما معيار القياس ان تعرف ما تغير فيه يعني كيف كان ثم كيف اصبح؟ انا عندي مثلاً اعتبر ان عندي ولد فيه خمس صفات سيئة. يكذب مثلاً وعنيد وكسل وآآ - [00:24:13](#)

لسانه ليس جيداً مثلاً ويرسل في الدراسة كان بعد شهور من من الرعاية والعناء تخلص هو من خصلتين سيئتين. فصار لا يكذب وصار نشيطاً هل نجحت معه؟ طبعاً نجحت. لماذا؟ لأن الاصلاح هو كلمة واحدة - [00:24:34](#)

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. ان تقلل شره وان تكفر خيره. فاذا هذه الخامسة مهمة جداً ان يتصورها كل مرب اه ندخل الان على الكلام عن طبائع الانسان لانها مفتاح الاصلاح - [00:24:53](#)

الانسان لم يخلق نفسه الانسان خلقه رب تبارك وتعالى. والرب الذي خلق هو اعلم به والله سبحانه وتعالى في القرآن لا يأمرنا فقط

وانما يعلمنا كيف نتصور الاشياء الله سبحانه وتعالى ذكر نفسك - [00:25:11](#)

وذكر خلقك. وذكر صفاتك وذكر طبائعك من اكثرا ما جاء في القرآن الكلام عن الانسان وعن النفس الله سبحانه وتعالى قال لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وقال ان النفس لامارة بالسوء. وآ قال الله سبحانه وتعالى خلق الانسان ضعيفا. خلق الانسان من عجل - [00:25:30](#)

حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. آ كان الانسان اكثرا شبيه جدلا. ان الانسان لظلوم كفار. آ قال كذلك ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا. ان الانسان لربه لكونه. يعني يجحد نعمته - [00:25:50](#)

ولئن اذقنا الانسان آ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. الى اخر الاليات لفظ الانسان من اكثرا ما جاء في القرآن يأتي بعض المفسرين هنا وآ يقررون ان الانسان في القرآن يراد به الكافر - [00:26:08](#)

وهذا لا اعلم حجة عليه. لفظ الانسان يدخل تحته كل انسان كل صفة ذكرت للانسان هي خصلة يوجد عند الانسان شيء منها ولن يتخلص من هذه الخصال التي هي بين قوسين شر او اهواء الا باتباعه للهدي المنزل من الله - [00:26:27](#)

فذلك كل هذه الصفات موجودة في الانسان فيه ظلم وجهل وعجلة وانكار لنعم الله. وفيه كذلك آ حب حب المال وحب التملك كل هذا فيه ولن يتخلص من ذلك الا بالایمان والعمل الصالح. والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:26:48](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافدوا بالحق وتوافدوا بالصبر طيب اذا نحن عندما نتكلم عن التربية عندنا هذه الامور. طيب هل الله سبحانه وتعالى الذي اراد منا ان تكون على صورة معينة - [00:27:08](#)

هل تركنا هكذا بلا امر او نهي او تعليم؟ لا الرب الذي خلق هو الرب الذي هدى. شوفوا سيدنا ابراهيم عليه السلام وهو يعلم قومه عن ربه تبارك وتعالى. قال الذي - [00:27:25](#)

فهو يهدين الذي خلقني فهو يهدين. وقال الله تبارك وتعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل. اما شاكرا واما كفورا والله سبحانه وتعالى آ ذكر عن ابراهيم عليه السلام - [00:27:40](#)

آ ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين الانسان فقير الى الله في كل شيء يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد اعظم شيء تفتقر فيه الى الله الهدية. لذلك امرك الله كل يوم - [00:28:01](#)

يعني طول اليوم ان تدعوا ربك اهدا الصراط المستقيم لئن لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. وقال الله لي اهنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ووتركك ضالا فهذه فكرة مهمة جدا ان تعلم ان ربك الذي خلقك لم يتركك بلا امر ونهي - [00:28:21](#)

ولم يتركك بلا هداية. يبقى هذه الثلاثية ركز فيها الله خلقك وله فيك امر وبين لك وهداك. هذه الثلاثية مهمة. لا يمكن ان تتكلم عن فكرة التزكية او التربية او الاصلاح - [00:28:45](#)

هنا هذه الفكرة ان الله خلق وامر وهدى الا له الخلق والامر والله سبحانه وتعالى جعل لك نورا تتصور به وتتصرف. اؤمن كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - [00:29:01](#)

ربنا سبحانه وتعالى يبين لك هذا المعنى الجليل. كانك انسان كنت ميتا لان الكافر ميت وضحك كالانعام بل هم اضل سبيلا. يأكل ويتمتع. انسان يعيش في هذه الدنيا دون ان يبصر ان لهذا الكون خالقا عالما قديرا وهو يظن ان الله خلق هذا الكون لعبا او لهوا او عبثا - [00:29:26](#)

او لا يتبصر بما فيه ليستدل على ربه تبارك وتعالى هذا كالانعام بل هو اضل سبيلا والله سبحانه وتعالى يبين انه يحييك بهذا القرآن طيب هذا القرآن هو الذي تعلم به. فيكون عندك علم. يبقى صار عندك نور. مسل الكشاف - [00:29:50](#)

خلاص يمشي به الناس يمشي به في الناس فعندك علم وعندك عمل عندك تصور وعندك تصرف هذه الفكرة مهمة جدا. لذلك الله سبحانه وتعالى آ علمنا كيف ننظر الى الاشياء - [00:30:10](#)

مثلا اعلموا ان ما الحياة الدنيا لعب وهو زينة وتفاخر. ربنا يعلمه كيف تبصر الاشياء على واقعها. حتى لا تخدع بزينتها وصورتها. بضرب مثال دلوقتي احنا عندنا آ قارون خرج على قومه في زينته - [00:30:25](#)

خرج على قومه في زينته هذا المشهد رأه صنفان من الناس الصنف الاول قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم .
يبقى حصل عندهم تصور وتصرف - 00:30:46

ما هو التصور؟ تصوروا ان هذا الرجل المنعم عنده يعني حظ عظيم وتمنوا ان يكونوا مكانه تمام طب الذين اتوا العلم رأوا نفس المشهد لكن لما تبصروا بكتاب الله رأوا الاشياء في موضعها . وعلموا ان الله يعطي للكافر والمؤمن . وان هذا ليس - 00:31:01
حب قد يعطي الله قد يعطي الله الدنيا لمن هو اكفر الناس . فماذا قالوا؟ قالوا ويلكم ثواب الله خير لمن امن الى اخر الاليات متى ابصر هؤلاء هذا الامر بعد انقضاء الفتنة لما خسف الله به وبداره الارض . أصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويك ان الله - 00:31:25
الرزق لمن يشاء من عباده يعني ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء . يعني ربنا يعطي للكافر وللمؤمن . اه . يبقى عرفوا ان تصورهم كانوا خطأ وعرفوا انهم لو كانوا مكانه لخسف بهم - 00:31:48

ويعرفوا نعمة الله تبارك وتعالى عليهم . اذا هذه هي الفكرة الاساسية . الانسان عنده تصورات وعنه مطالب وعنه اهداف وعنه وسائل . كلما كان انسان ويتصور من كتاب الله وله مطالب بناء على ما اراده الله منه . واتخذ الاسباب التي امر الله بها اهتدى باذن الله تبارك وتعالى - 00:32:05

من هذه المقدمة آآ نستطيع ان نقول لماذا يجب ان تتعلم الایمان بالقدر والشرع هو المعنى او المعنى . الذي لا يدخل على حياة انسان الا ويفيرها تماما - 00:32:31

ولا اه ولا يغفي احدهما عن الاخر . لو ان انسانا امن بالقدر فقط دون ان يؤمن بالشرع ضل ولو ان انسانا امن بالشرع دون ان يؤمن بالقدر ضل وهذا ما حصل لكثير من الفرق - 00:32:51

بعضهم قال نؤمن ان الله آآ علم وكتب وشاء وخلق افعال العباد واضح لكن هو بذلك اجبرنا على العمل فامنوا بالقدر لكن اخطأوا في باب العمل وظنوا ان الله يجبر العباد - 00:33:07

طيب الطائفة الاخرى قالت الله سبحانه وتعالى لم يخلق افعال العباد والا لو خلقهم لكان ظالما . وانما الله امرنا ونهانا والانسان يخلق فعل نفسه . فهؤلاء ايضا اذا لا يمكن ان يستقيم انسان في هذه الدنيا - 00:33:26

الا بان يؤمن بقدر الله وبشرع الله تبارك وتعالى . الكلام عن الایمان بالقدر والشرع هو كلام عن الدين كله فلذلك يعني يحصل اضطراب كثير عند الناس في الكلام عن الشرع والقدر - 00:33:43

ويحصل عندهم ريب وشكوك وحيرة . لماذا؟ لانهم لم يأخذوا ذلك من كتاب الله . او انهم اخذوا ببعض ما في كتاب الله ونسوا حظا مما ذكروا به ولذلك باب القدر احيانا بعض الناس يقول الایمان بالقدر هو اربع اركان . الكتابة العلم والكتابة والمشينة والخلق - 00:34:02
هذا تقصير الایمان بالقدر اوسع من ذلك بكثير لان باب باب القدر هو لا يتم باب القدر اصلا الا بالایمان بالله والعلم بالله . كلما كنت عالما بالله كلما سلمت لقدر الله واحسنت التفاعل معه - 00:34:24

وهذا من الاطياء المشهورة ان بعض الدعاة حينما يتكلم عن القدر يتتجاوز الكلام عن الله القدر هو فعل من افعال الله تبارك وتعالى فكيف تكلم الناس عن قدر الله او عن شرع الله دون ان يعرف ان يعلموا الله الذي قدر وشرع - 00:34:45

فدي فكرة مهمة جدا . اولا الایمان بالقدر لا يتم ايمان انسان الا بالایمان بالقدر . قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:35:05

وكذلك قال الله تبارك وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر . وقال الله عز وجل وكان امر الله قدرنا مقدورا باختصار طبعا انا لا اريد ان اتوسع في هذه المحاضرة عن الایمان بالقدر وانما اريد ان اتكلم عن القدر والشرع . ثم كيف نوظف هذين في التربية - 00:35:20
سواء تربية افسينا او تربية ابنائنا او من نريد الایمان بالقدر باختصار ثم نتكلم بتوسيع . الایمان بالقدر باختصار ان تؤمن ان الله تبارك وتعالى بكل شيء علیم وانه له الخلق والامر . وانه سبحانه وتعالى علم - 00:35:39

وكتب وشاء وخلق كل شيء وقدر كل شيء . وانه ما شاء الله كان وما لم يكن مع الایمان بان الله حكيم علیم قادر لطيف رحيم لا يظلم مثقال ذرة - 00:36:01

والإيمان بان العبد له استطاعة وله قدرة وله اختيار وله مشيئة بها يفعل. وعلى اساسها يحاسب وانه لا يشاء الا ما شاء الله. فعلى العبد ان آآ يسعى في الخير وعلى العبد ان يطيع الله وان يستعين بالله تبارك - 00:36:18

تعالى وان يأخذ بأسباب الخير والجد وال усили وان يصبر على قدر الله تبارك وتعالى. هذا باختصار يعني باختصار ان تعلم ان الله له القدر وله الامر ان الله سبحانه وتعالى علم وشاء وكتب كل شيء. وانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وان تعلم انك كعبد عندك قدرة واستطاعة - 00:36:38

قدرها تحاسب لا يمكن ان يحاسبك الله على ما يخرج عن هذه الثلاثة عن علمك او اختيارك او قدرك آآ او قدرتك. يبقى تلات امور علم وقدرة و اختيار الشيء الذي تجهله لا يحاسبك الله عليه - 00:37:01

واضح اذا لم تكن مفرطا فيه يعني وكذلك الشيء خارج استطاعته لا يكلف الله نفسا الا وسعها وكذلك آآ الشيء الذي آآ لا تختاروا يعني تكون مجبرا عليه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. هذا اجمالا. نأتي بالتفصيل يعني ليس تفصيلا كبيرا ولكن يعني اجعله في نقاط - 00:37:21

المحور الاول حينما ت يريد ان تعلم نفسك او تعلم ولدك. خلينا لان انا آآ لم يحدد لي الاستاذ انور من المخاطب فانا يعني احيانا اتكلم عن نفسك واحيانا اتكلم عن ولدك - 00:37:45

المفتاح الاصلي في آآ باب التربية او باب الائمان بالقدر هو ان تعلم عن الله لذلك لقمان عليه السلام لما اراد ان يعلم ولده علمه عن الله لماذا؟ لان العلم بالله هو المفتاح - 00:38:02

للائمان بالقدر وقبول الشرع والصبر على القدر لكن اذا لم يكن الانسان عالما بالله فكيف يؤمن بقدرها؟ وكيف يصبر على طاعته؟ وكيف يصبر على قدرها؟ ليس عنده من الائمان ما يحمل - 00:38:20

ما يحمله على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قرن بينهما انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية لقمان ماذا قال لولدي يابني انها ان تك مثال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف - 00:38:36

علمه عن الله كذلك الله سبحانه وتعالى يعلمنا عن نفسه. الم يعلم بان الله يرى؟ اعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. اعلموا ان الله غفور رحيم اعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:38:54

آآ كذلك الله سبحانه وتعالى بين ان العلم به هو سبيل خشيته. انما يخشى الله من عباده العلماء وكذلك في الحديث الشريف ان عباد اصحاب ذنبها فقال يا رب اصبت ذنبها فاغفر لي. فقال الله علم عبدي ان له ريا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. غفرت لعدي - 00:39:12
العلم بالله كلما علم الانسان محمودة لله او اسماء الله كلما قام في قلبه ما يناسب هذا الاسم نشوف سيدنا هود عليه السلام. سيدنا هود قومهم جبارون لدرجة انهم قالوا من اشد منا قوة؟ - 00:39:31

لما هما قالوا ان قولوا الا اعتراف بعض الهاتنا بسوء. قال اني اشهد الله واسعد اني بريء مما تشركون من دونه تكيدوني جمیعا ثم لا تنزرون اني توكلت على الله ربی وربکم. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - 00:39:51

ان ربی على صراط مستقيم. لا يمكن ان يكون قام هذا المقام الا لعلمه بالله القدير الذي يأخذ بنواصي في كل شيء. فالعلم هو المحرك لذلك مفتاح الكلام عن القدر او الشرع ينبغي ان يبدأ من العلم بالله تبارك وتعالى - 00:40:11

الله سبحانه وتعالى قال لموسى وهارون اني معكم اسمع واري لذلك سيدنا آآ موسى عليه السلام كان يخاف يخاف ان ان يفرط عليه او ان يطغى يخاف يخاف من فرعون ان يفرط او ان يطغى - 00:40:31

فطمأنه الله اني معكم اسمع واري كذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ابو بكر يعني آآ لو نظر احدهم يعني آآ اسف قدمه او تحت قدمه لرآنا - 00:40:47

فقال ما بالك باثنين الله ثالثهما؟ و قال لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه خلاص حينما يتعلم الانسان عن الله في كل مشهد من مشاهد حياته سيستحضر شيئا - 00:41:01

يخص افعال الله واسماء الله فيتفاعل معه. يعرف ان ربه جميل وقدير ولطيف وخبر وعليم آآ يهدي كيد الخائنين ولا يصلح عمل

المفسدين وانه مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. لا يمكن ان يهتدي انسان في الدنيا الا بقدر علمه بالله. لذلك الله سبحانه وتعالى في القرآن من اوله لآخره - 00:41:18

يتكلم عن اسمائه وعن محمده وعن افعاله في كل مشهد من المشاهد. لماذا؟ ليرتبط الانسان بذلك قل هو الله احد. الله الصمد. الى اخر الآيات. هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة الى اخر الآيات في سورة الحشر. كذلك مثلاً آللله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:41:43

قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الكلام عن عظمة الله وقدرته وعلمه ورحمته اعظم ما تسكن به النفس. وهذا معنى قل اني على بيته من ربى ومعنى افهم شرح الله صدره للإسلام. فهو على نور من ربه. شف على نور. شرح صدره يعني خلاص. صار مستعداً لقبول - 00:42:03

بكل ما في الاسلام من انباء واعمال لو انك قرأت آلام الانبياء مع اقوالهم ستتجد تعليم الانبياء لقومهم عن الله عنصر اساسي عنصراً اساسياً في الدعوة الى الله سيدنا ابراهيم - 00:42:25

اوه مثلاً اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. اه مثلاً فانكم اه قال فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي الذي هو يطعنوني ويسقيني اذا مرضت فهو يشفين. يتكلم عن اسماء الله وافعاله. كذلك فقلت استغفرو ربيكم سيدنا نوح - 00:42:43

انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً. ما لكم لا ترجون الله وقاراً. وقد خلق اطوارك الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقاً وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً. والله انتكم من الارض نباتاً ثم يعيده - 00:43:02

فيها ويخرجكم اخراجاً والله جعل لكم الارض بساقاً. لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً. هكذا كان الانبياء يعرفون الناس بالله تبارك وتعالى لانه مفتاح كل شيء. مفتاح اخلاق الدين ومفتاح تصديق الانبياء ومفتاح ذلك - 00:43:22

استقامة على الشريعة ومفتاحه الصبر على قضاء الله تبارك وتعالى هذا كثير جداً. طيب الامر الثاني في القدر الامر الاول العلم بالله. الامر الثاني عن كل شيء بتفصيل العلم بان الله تبارك وتعالى له الخلق والامر. الله سبحانه وتعالى عالم بكل شيء قبل ان - 00:43:40

الانسان الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم. الله سبحانه وتعالى يعلم حتى الامور التي لم تفعلها كما قال ولو ردوا لعادوا لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala الآيات التي تأتي في القرآن - 00:44:02

ولن نبلغكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. توهمنها بعض الناس ان الله لم يكن يعلم ثم علم. وهذا باطل. الله سبحانه وتعالى بكل شيء كيف لا يعلم هو الذي خلق؟ الا يعلم من خلق؟ الذي خلق اعلم بما خلق. ولكن المراد هنا بالعلم العلم بالشيء واقعاً بعدما كان معلوماً - 00:44:17

مقدراً كما اني مثلاً اعلم اني ساصلبي العشاء ان شاء الله. هذا علم مقدر انا لم اصلبها. لانها لم يدخل وقتها. لكن لما دخلت وصليتها علمت ذلك واقعاً. كما تعلم ان فلاناً سيموت. انت عندك يقين ان مثلاً والدك سيموت - 00:44:37

فاذما مات علمت موته واقعاً بعدما كنت تعلم مقدراً. والله المثل الاعلى. فالله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم لكنه لا يحاسبنا على ما علم انا سنعمل. وانما يحاسبنا على ما عملنا بالفعل. واضح - 00:44:56

فاذما وليلونكم حتى نعلم يعني حتى نعلم ذلك واقعاً منكم. وكثير من الناس يظن ان هذه الآيات مشكلة ولا اشكال فيها. لم يدخل الاشكال في هذه الآيات الا بسبب انها تقرأ بغير لسان العرب والا فهذا امر معلوم جداً والصحابة لم يستشكلوا تلك الآيات قط - 00:45:12

آيات معلومة ومفهومة جداً. يعني يعني يعلمون ان الله بكل شيء عليم. وانه كتب كل شيء في الذكر. ويعلمون ان الله لن يحاسبهم الا ما عملوا واضح كما قال الله ووجدوا ما عملوا حاضراً - 00:45:31

آآ عندنا كذلك الایمان بان الله كتب كل شيء ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه. ان ذلك على

الله كذلك المشيئة والارادة والقضاء - 46:45:00

الله سبحانه وتعالى ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. والقضاء الله سبحانه وتعالى قد يقضي شيئاً وهو لا يحبه. سبحانه وتعالى لحكمته وقد شيئاً ولا يقضيه تمام؟ أيضاً لحكمته. وهذا باب طويل جداً وآآ يعني آآ 00:46:01

لا اريد ان انا اطيل لا اعرف مدة المحاضرة كم بالضبط فيعني انا اذكر فقط رؤوس ااقلام حتى نصل الى الخلاصة التي كيف نستثمر
هذا في التربية. فلذلك انا اذكر فقط رؤوس ااقلام والا فهذه ابواب طويلة - 00:46:17

جدا. لكن ارجو ان هذه خلاصة الله سبحانه وتعالى قال مثلا والله يريد ان يتوب عليكم. فالله يريد ان يتوب. يحب ذلك منا لكن ليس كل الناس تاب الله عليه. واضح - 00:46:31

اه كما قال نوح عليه السلام وما ينفعكم نصح ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون وكذلك في القضاء. وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته. ان الله سبحانه وتعالى قضى ذلك وشرعه وشرعه واحبه. لكن من الناس من لم يعبد الله تبارك وتعالى - 00:46:44

وذلك الله سبحانه وتعالى قال وقضينا آآ الىبني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين. الله سبحانه وتعالى يعني يقسمه بعض العلماء باسماء القضاء الشرعي والقضاء كوني لكن انا لا اريد ان ادخلكم في هذه التفاصيل. المهم ان تعلم ان الله تبارك وتعالى علیم حكيم. وان تجمعوا بـ: انه - 00:47:03

خلق وكتب وشاء وقدر وانه امر ونهى. وانك كمسلم عندك او كعبد بشكل عام عندك كارادة واختيار وقدرة ولا يكلفك الله تبارك وتعالى ما خرج عن وسعك آآ ايضا الخلق الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء. ليس هناك شيء الا والله سبحانه وتعالى خالقه. تبارك وتعالى

قال الله سبحانه وتعالى الله خالق كل شيء خلق كل شيء فقدره تقديرًا من الأمور المهمة أيضًا في مسألة الشرع والقدر أن تؤمن أن الله غني الله سبحانه وتعالى هو الغني الحميد. قال موسى أنكم تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً. فإن الله لغنى حميد. يمنون عليك أن

بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. يعني الله غني عنك وعن طاعتك. لا تنفعه طاعتك ولا تضره معصيتك. لكن مع ذلك وهذه فكرة مهمة بعذن بعض الناس يظنون ان الله غفن - 00:48:08

وينسى ان الله يحب العمل الصالح ويحب المتقين ويرضى عنهم ويفرح بتوبة من تاب اليه ويشرك فعله. فالله غني النعم لكنه سبحانه وتعالى يحب الطاعة يحب اهل الطاعة وهو معهم يؤيدهم ويدفع عنهم ويدافع ويشرك فعلهم ويفرح بتوبتهم. ولعل ذلك من اهم اسباب - 00:48:21

كثرة توبة واستغفار نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ان الله يحب ذلك. لو لم يكن في التوبة والاستغفار الا ان الله الله يحب ذلك
لكان: واحدا على العبد ا: بفعله - 00:48:45

طلبنا لمحبة الله تبارك وتعالى. ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يجتهد في العبادة قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟
فابهاد عبادة الله واسعة ليست فقط لمغفرة الذنب او خوفا من النار او - 00:48:59

في الجنة كل هذا حق لكن الانسان يعبد الله حبا له وشكرا وفرحا به وتوكلا عليه وشكرا له ابواب العبادة كثيرة من الامور المهمة جدا ايضا في ابواب الايمان بالقدر ان تعلم ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:49:15

الله الغني لا يمكن ان يظلم الله غني وعزيز وحكيم. لماذا يظلم الله سبحانه وتعالى من الله يريد ظلما للعباد. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول يوم القيمة ووجودوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم ربكم احدا - 00:49:37

نفي الظلم عن الله هذا امر يعني لو لم يأتي الوحي به لكان يجب على الانسان ان يعلمه. لأن الغني لماذا يظلم سبحانه وتعالى؟ هو غنى عن عالمين اصلا واضح - 00:49:53

آآ من الامور المهمة ايضا في باب القدر الهدایة. ان تعلم ان الله بين لك وھذاك. يريد الله ليبين لكم ويهدیکم سنن الذين من قبلکم

ويتوب طيب كل ما تقدم بقى هذا هو يخص آآ العلم بالله وقدر ويخص قدر الله. انت كأنسان - [00:50:07](#)

الله سبحانه وتعالى لن يحاسبك على امر يخرج عن علمك او قدرتك او او او اختيارك واضح هذه الثلاثية. الله لن يحاسبك من امك من ابوك. اين ولدت؟ لكن يحاسبك على ما كسبت. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ما عملت - [00:50:28](#)

انك كاذب الى ربك كدحا فملاقيه لذلك هذا القدر السابق لا ينفي ابدا ان يأخذ الانسان بالأسباب وان يعلم الله سبحانه وتعالى امرنا بذلك. والأسباب هذه ايضا من قدر الله. ولكن الانسان عليه مسؤولية. لذلك ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال قد افلح من - [00:50:45](#)

زakah وهذا الآية وان اختلف فيها لكن الثابت فيها ان زakah تعود على المؤمن او على العبد وليس على الله. هذا المقام لم يورد فيه بيان ان الله هو الذي - [00:51:07](#)

وانما يراد به بيان ان العبد هو الذي يزكي نفسه. والا فالله سبحانه وتعالى يزكي. والنبي صلى الله عليه وسلم يزكي. والقرآن يزكي. لكن المراد في هذه الآية في سورة الشمس بعد كل هذا القسم - [00:51:20](#)

ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقوها قد افلح من زakah نفسه لذلك ربنا قال قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى هذه مسؤولية العبد انت مسؤول عن فعله. بل الله سبحانه وتعالى بين ذلك وبين ان العبد يغير نفسه. ان الله لا يغير ما بقوم حتى - [00:51:33](#)

يغيروا ما بأنفسهم. فالنفس مستعدة للتغيير. وانت مأمون بتغيير نفسك للافضل. وان تختلف هو اوك اذا خالف شرع الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث جليل عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت في الأرض - [00:51:56](#)

به في الأرض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندعو العمل انا فيرأي ان هذه الاسئلة بحسب استقرائي لها وقد جمعت عددا يعني لا بأس به من هذه الاسئلة التي كانت توجه الى رسول الله صلى الله - [00:52:17](#)

عليه وسلم فيرأي لم يكن اكابر الصحابة يسألون هذه الاسئلة لعلمهم ولكافية الولي ببيان هذه الاسئلة ولكن يبدو انها كان يسألها الصحابة لكنهم ليس لهم من الفقه والعلم ما كان لابي بكر وعمر وعثمان وعلي وهؤلاء الصحابة الكبار الذين قرأوا القرآن وعرفوا - [00:52:39](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لان هذا السؤال هل الشريعة لم تبين هذا السؤال يعني هو يقول هنا السائل افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ طب هل هذا السؤال لو كان هذا السؤال محتاجا اليه في بيان هذا الحديث ما سكت عنه - [00:52:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه اجاب لان السائل لابد ان يجاب واضح لكن مثل هذه الاسئلة فيرأي بحسب استقرائي لم تكن تصدر من الصحابة الذين عرفوا القرآن وعرفوا الولي لانهم كفوا الاجابة عن هذه - [00:53:14](#)

والا لماذا بعث الرسول لو كان الناس يتكلوا على كتبهم فلماذا بعث الرسول اصلا؟ ولماذا امر الانسان بالعمل والسعى؟ قد افلح من زakah لكل وجهة هو ولها فاستبقوا الخيرات. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - [00:53:29](#)

قد افلح من تزكي. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. الى اخر الحديث ثم ذكر سببا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري - [00:53:47](#)

يبقى هذى فكرة مهمة جدا. في التربية ازا كنت تربى نفسك او تربى ولدك لابد ان تعلم ولدك انه مسؤول عن نفسه عنده قدرة و اختيار. ولابد ان يبحث عن الأسباب كما سألي في حديث المؤمن القوي - [00:54:02](#)

آآ الله سبحانه وتعالى بين في القرآن ان من اتخذ بأسباب الخير هدي الى الخير ومن اتخذ من اتخذ اسباب الشر هدي الى الشر. شف الآية تقول فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري - [00:54:18](#)

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره لليسري او فوا بعهدي او في بعهدهم. يزيد الله الذين اهتدوا هدى. لان شكرتم

لازيدنكم. اذكروني اذكركم. من يستعفف في الحديث يعفه الله. من يتصرّب يصبره الله - 00:54:37

من يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيمًا في الآية. الصدق يهدي إلى البر فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً كذلك الله سبحانه وتعالى قال آآ فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. الله سبحانه وتعالى لا يجبرك - 00:54:55

ولو أراد الله سبحانه وتعالى أن ينزل آيات تخضع لها رقاب كل الناس لفعلوا. ولو أراد أن يؤمن كل الناس بلا إيمان شيء إلى أي سبب لا أمن لو شاء ربكم لامن من في الأرض كلهم جمِيعاً. لكن الله جعل ذلك لاختياره - 00:55:15

وهذا هو قيمة الإنسان. لذلك ربنا قال لا إكراه في الدين. لن تستطع ان تكره احداً اصلاً على الدين. لأن الدين محله في القلب. غاية ما تستطيع ان تفعله ان تكرهه على بدنك على الظاهر - 00:55:33

لذلك قال الذين كانوا سحرة لفرعون قالوا لفرعون لما توعدهم قالوا ماذا قالوا؟ قالوا أقض ما أنت قاض لكن قد يتوجه ان قدرته كبيرة. قالوا إنما تقضي هذه الحياة الدنيا. اخر ما يمكن ان تفعله ان تقتلنا - 00:55:46

واضح وانا في رأيي انه لم يأتي طبعاً لم يأتي نص في القرآن انهم قتلوا. وهذا محل بحث لماذا لم يأتي لأن في رأيي الغاية من القصة انتهت سوء قتلوا او لم يقتلوا. لأن غاية هذه القصة ان يبرز حال الایمان اذا - 00:56:04

بشاشته القلوب. كيف يقوى به الإنسان على كل شيء؟ في سبيل الله تبارك وتعالى. فالقصة انتهت يعني انت اذا تبعت هذه القصة في سورة الاعراف او سورة شعراً او صول الطاعة - 00:56:21

لن تجد ذكرًا انهم قتلوا. هو توعدهم لكن هل آآ يعني الله سبحانه وتعالى لم يذكر انه نجاهم من مكره؟ كما مثلاً ذكر في قصة اللي هو مؤمن بالفرعون. توفاه الله سينات ما - 00:56:33

فانا عندي هنا يعني ليس عندي قاطع هل هؤلاء فعلاً قتلوا او لم يقتلوا. لكن الذي عندي فيه يقين ان العبرة من قصتهم انتهت. سوء قتلوا او لم يقتلوا. لأن الله ذكر حال المؤمن حينما يعرف ان ربه خير وابقى. شف - 00:56:47

وهذه القصة انا وددت ان يكون لنا فيها درس طويل نجمع اطرافها من كتاب الله لنتفكير فيها لأنها من اعظم القصص التي يتثبت بها العبد خصوصاً لما قالوا ربنا افرغ علينا صبراً و توفنا مسلمين. افرغ علينا صبراً يعني اعطانا من الصبر ما نتقوى به على ما نحن مقبلون 00:57:07 -

عليه من البلاء اريد منك ان تستحضر هذا الدعاء حينما تكون في في ابتلاء او او تقدم على امر تعرف انك ستمتحن فيه. افرغ على صبراً يعني انا بقوتي لن اقوى عليه. لا حول لي ولا قوة. كما قال يوسف عليه السلام - 00:57:30

والا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهم. هنا هنا يأتي الفرج فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن الا تصرف عنك كيدهن اصبو اليه وابك من الجاهلين يعني انت ان لم تصرفني وقعت لأن لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين حينما - 00:57:48

ينخلع الانسان من قوته ورحمته ويفتقرب إلى الله تبارك وتعالى يأتيه الفرج ان الانسان ليطغى متى؟ ان رأي استغنى. فلا تستغنى عن الله تبارك وتعالى. طيب هذا في اذا الانسان ليس مجبراً ما انت عليهم بجبار. لست عليهم بمسيطر. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ طيب في المقابل - 00:58:07

الانسان الذي اخذ بأسباب الشر الله سبحانه وتعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم الله سبحانه وتعالى انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم - 00:58:30

ذلك جزئاً منهم بغيهم. فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيراً واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل. يذكر الله سبحانه وتعالى الاسباب من العبد ويضل الله الظالمين - 00:58:47

هذا امر تأسيسي في الشريعة. لا يظلم ربك احداً والله سبحانه وتعالى اعلم بالمهتمين من الامور المركزية في الایمان بالشرع في قضية التربية فكرة ان احسنتم لانفسكم فكرة مهمة جداً مرتبطة بان الله غني عن العالمين. حينما تكلم نفسك بالطاعة. مثلاً انت تريده ان توازن على صلاة الجماعة وتتخلص من اه معصية - 00:59:04

اذا كنت تفعلها مثلاً او آآآ تحمل نفسك على طاعة كنت تقصير فيها. لابد ان تعلم هذين الامرین. الله غني عنك وعن وان كان يحبها

ويشكوك عليها وانت المحتاج اليها - 00:59:31

ان احسنتم احسنتم لانفسكم. هذه فكرة اساسية جاءت وتكررت كثيرا. ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء.
وان تتولوا يستمد قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم النبي صلى الله عليه وسلم اختصر هذه الفكرة في حديث شريف - 00:59:47
ما هو هذا الحديث كل الناس يغدو تشبه ان سعيكم لشتى. في انسان في الدنيا ليس له مطالب ليس له عمل اصدق اصدق اسم
للانسان انه همام وحارث همام يعني عنده خواطر وابرادات ومطالب - 01:00:07

وحارف يعني يفعل من كان يريد حرف الاخر نزد له في حرف. فالانسان عنده عمل لازم اي انسان في الدنيا عنده مطالب. يريد
مطالب خير او شر. لازم وهذه المطالب لابد انه يتخد اسبابا ليصل اليها - 01:00:27

واضح المؤمن يتميز بان مطالبه لله واسبابه بالله يعني هو ده معنى اياك نعبد واياك نستعين. لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك من
الامور المهمة جدا التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه وكل انسان منا يبيع نفسه. يعني ايه يبيع
نفسه؟ يعني يقدم نفسه رجاء شيء معين - 01:00:42

ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. فيه انسان يبيع نفسه للشيطان لهواه. ارأيت من اتخد الله هواه؟ فانت
تكون عليه وكيلها. كل انسان له مطالب ويبذل لها - 01:01:08

خلال؟ فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. الانسان هو الذي يتسبب لنفسه في ذلك الشيطان يوم القيمة ماذا يقول؟ قال وما كان
لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولو مروا انفسكم - 01:01:21
الشيطان ليس له سلطان على احد لكن انت تجعل للشيطان عليك سلطانا اذا استجبت للخطوة الاولى. ولما استجبت للخطوة الاولى
صرت اضعف والشيطان اقوى. وهكذا من الامور المهمة ايضا في مسألة القدر ان القدر غيب - 01:01:41

هل انت تعلم ما الذي قدر عليك؟ انت لا تعلم. فلماذا آآ تقول انا ممكن ان اكون كافرا او ان الله كتب علي الا اصلي. من الذي ادرك اعمل
يا اخي هل حد يمنعه - 01:01:59

من الذي يحول بينك وبين العمل؟ لابد ان تعلم ان طريق الله يسير وان طريق المعصية هو اللي صعب. ولكن الشيطان يفعل كما فعل
مع ادم تصغر في عينيك الحال المباح الطيب - 01:02:13

ويعظم في عينيك الحرام الخبيث واضح؟ يعني ادم عليه السلام عنده الجنة كلها. فصور له ان سعادته وملكه في هذه الشجرة وصدر
في عينيه كل هذا الحال هكذا يفعل معك الشيطان. فهذه فكرة مهمة جدا. ان تعلم ان القدر غيب - 01:02:28

هنا نقف مع حديث شريف للنبي صلى الله عليه وسلم فيه خلاصة الجمع بين القدر والشر. قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي
جمع الناس يوما وقال لهم لم يكن النبي قبلى الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم - 01:02:49
وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم. فمما علمنا ولدنا عليه هذه القاعدة العظيمة. والله هذا الحديث اذا استقام عليه الانسان في اي امر او
قرار او اه مطلب في حياته يسعد. سواء انجزه او لم ينجز. شف الحديث بيقول - 01:03:09

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير استعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء لا تقل لو كان كذا لكان كذا
وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. يا سلام! شف هذا الحديث! المؤمن القوي جمع بين - 01:03:28

الايمان اللي هو فيه الامانة والصدق والاخلاص وهكذا وجمع بين القوة. الالذ بالاسباب والتخطيط والتفكير والعزم والارادة والصبر
والجلد. لا يكتمل الحق والا بالصبر كم من انسان عنده مطالب يريد ان يتعلم القرآن؟ يريدكم من والد يريد ان يربى ولده -
01:03:47

كم من انسان يريد ان يمارس الرياضة؟ يريد ان ينقص وزنه. يريد مثلا ان آآ يعلم ابناءه. عنده مطالب لكن ليس عنده عازف. عنده
مجرد رغبة او هوا او حب لكن ليس عنده عزم لابد ان تعلم ان فيه فرق بين الارادة الارادة تعطيك شرارة - 01:04:05
لابد من العزم والتصميم والجلل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامتنا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون. مش ممكن ابدا وتوافقوا بالحق
وتوافقوا بالصبر اي انسان له مطالب دون ان يكون عنده عزم - 01:04:25

هذا انسان لا يمكن ان ينجز مطالبه ولو تحققت مطالبك دون صبر وتعب لم يبق لها قاعة لذلک ربنا يقول في الجنة وهذا اعظم جزاء.
ان هذا كان لكم جزاء وبعدين - 01:04:41

وكان سعيكم مشكورا هذا السعي هو الذي يفرح الانسان به. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. هذا التعب هو لذة الفرح. اذا
كان الانسان ينال مطلبا هكذا يأخذ شهادة دون ان يتعب - 01:04:55

او مثلا آآ يحصل على شيء او مال دون ان يتعب فيه لا يمكن ان يجد فرحته ولذته المؤمن القوي اذا صفات الامانة وصفات القوة.
صفات الامانة ضع تحتها كل خصلة في الاسلام - 01:05:11

الاخلاص وآآ حب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم وحب الخير لاخوانك والنقاء من الحسد للامانة. انك معدنك طيب. طيب هذا
لا يكفي لا هذا لا يكفي لأن للابد يكون معه القوة - 01:05:27

الخطب والخطب
واحباب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. وبعدين - 01:05:41

في اي مطلب من مطالبك استعن بالله. هذا الاول ان تعلم ان كل شيء في الكون من الله هو بالله. اصبر وما صبرك الا بالله تمام طيب
استعن بالله ولا تعجز. يعني لا تقصير فيما تستطيعه من الاسباب. كم من انسان هنا الان عنده وقت لأن يكون - 01:05:56

خير الناس علما وعملا هل يحول احد بينك وبين كتاب الله لتتعلم؟ او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتتعلم وتنتفخ فيه؟ هل يحول احد بينك وبين - 01:06:17

ان تمارس الرياضة وان تربى ابناءك وان تعطي اهل بيتك وقتك وفكرك هل يحول بينك احد بينك وبين ان تتعلم لغة حتى تتطور
نفسك في مجال ابدا لا يحول بينك وبين النجاح الا هواك - 01:06:30

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لي ربيعة بن كعب لما قال اسألك مرافقتك في الجنة؟ قال شيء واحد بس او غير ذلك انت
عندك مطالب اخرى؟ قال لا هو ذاك. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود - 01:06:45

لا يحول بينك وبين الخير الا هوى نفسك والانسان مهما توفرت له الامكانيات والادوات اذا لم تكن ارادة النجاح داخلية من قلبه لن
يفلح ابدا كنت في بعض المعاهد ورجل جاء يعني كان رجل آآ اهل خير فاتى للطلاب بكل شيء. بالكتب واللابتوب اللي هو الحاسوب.
والاقلام - 01:07:00

والدفاتر والسبورة وقلت له انت تتعجب في غير الاتجاه الصحيح نحن ينبغي ان نهیئ هذا الطالب وان نحاول ان نعلم قيمة طلب
العلم حتى تكون ارادة طلب العلم داخليا - 01:07:25

ان هذه الاسباب مهما تعددت لن تفلح اذا لم يكن هو مریدا. انسان مثلا آآ مثال بسيط يعني انسان ابوه ترك له مليون دولار آآ لكن هو لا
يعرف كيف يتاجر فيها. هتضيع الفاضي. بل العبرة ليست في توفر الادوات. العزم يصنع الادوات باذن الله تبارك وتعالى - 01:07:40
استعن بالله ولا تعجز. طيب انا استعنت بالله واخذت بالاسباب خططت ودبرت. تمام. وان كانت الاستعانة بالله هي من هي من اعظم
الاخذ بالاسباب. بعض الناس يقول توك على الله وخذ بالاسباب. التوك على الله اعظم الاسباب - 01:08:00

وان احيانا في مواضع تكون معدم الاسباب تماما. لا يبقى لك الا التوك. كما سيدنا ابراهيم كان آآ سيدنا موسى عليه السلام كان
امامه البحر وخلفه فرعون. فقال اصحاب موسى انا لمدركون. يعني محاط بنا. ماذا قال؟ خلاص كده ما فيش امل. هي عمل ايه؟
هيطروا يعني لا - 01:08:17

قال كلانا معندي ربى سيهدين يعلم ان رب الذي امره هو الذي سينجيك. كما قال الله عز وجل وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من
المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا. هذه فكرة مهمة - 01:08:38

ان تعلم ان الله لن يضيعك في اي حكم من احكام الله كما قالت هاجر عليها السلام الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال اذا لن يضيعنا استعن
بالله ولا تعجز. فالتوكل والاستعانة هي اعظم الاسباب - 01:08:55

واضح طيب فان اصابك شيء ما انت ممكن تعمل كل هذا ولا تصيب ما تريده. ممكن تعمل كده وما تحصلش تجتهد مع ابنك وابنك لسة

زي ما هو طيب تجتهد في تعلم القرآن وما وصلتني لحفظه. آآ ت يريد ان تنجح لكنك آآ رسبت مثلا - [01:09:12](#)

ربنا يعلمك حالك قبل الفعل واثناء الفعل واخر وبعد النتيجة قبل الفعل تخطط وتركز وتستعين بالله. واثناء الفعل نفس الكلام وتحاول الا تخطئ. طيب بعد ذلك ان اصابك شيء؟ اه لا تقل لو - [01:09:30](#)

هكذا استحضر هنا القدر ان الله كتب ذلك. فقل قدر الله وما شاء فعل هذا الحديث ميثاق ينبغي ان تأخذ به يعني احنا اخذنا وقتنا انا كنت لا اريد ان اتجاوز الساعة. نتكلم الان عن خلاصة هذه المحاضرة - [01:09:46](#)

كيف يمكن ان آآ نستثمر الایمان بالقدر والشرع في مسألة التربية. او التزكية احنا اتفقنا ان الانسان اي انسان ابنك ابني انا انت اهلك اهلي اي حد اي انسان في الدنيا فيه عنده معلومات - [01:10:07](#)

وفي عنده مطالب في اشياء عايزها ايا كانت هذه الاشياء وعنه وسائل يريد ان يصل بها الى هذه الاشياء في واحد عنده دكان صغير عايزه يبقى سوبر ماركت كبير. واحد عنده شركة صغيرة عايزها تبقى مثلا شركة كبيرة. واحد عنده اه يعني مسلا درس كتاب اه - [01:10:27](#)

يريد ان يدرس صحيح البخاري. كل واحد عنده مطالب. يتحرك. تمام وعنه اسباب وعنه وسائل الایمان بالقدر والشرع هو الذي يصحح هذه التصورات ويعلمك ما هي المطالب التي ينبغي ان تسعى له؟ خليه يضرب مثال - [01:10:45](#)

الله سبحانه وتعالى لما ذكر الحياة الدنيا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والالهاد الى اخر ذلك. خلاص كده؟ تصور لك الدنيا يعني سبحانه وتعالى بين لك حال هذه الدنيا لترها - [01:11:06](#)

بعين الوجه وليس بزخرفها. لأن ربنا قال وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. حلو؟ طيب ربنا لما كلمك عن الباقيات الصالحات. ماذا قال؟ قال سابقوا الى مغفرة من ربكم. فربنا يعلمك كيف تطلب - [01:11:24](#)

ما هي المطالب التي ينبغي ان تطلبها؟ ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تمن عينيك الى ما به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم ورث ربك خير وابقى. وقبل هذه الآيات ماذا قال - [01:11:39](#)

وقل ربى زدني علما ربنا الذي نهاه ان يمد عينيه الى ما متع به غيره من زهرة الدنيا. هو الذي امره ان يطلب الزيادة في العلم. اه. يبقى انا مسلم لابد ان تكون تصوراتي ومطاليبي وطموحاتي بناء على ما جاء في القرآن من العلم والاسباب - [01:11:54](#)

مطالب واضح وكذلك السبيل التي اتخذوها. وهذا يا شباب هو معنى صبغة الله لأن دين الاسلام يصبح الانسان صبغة في تصوراته وفي مطالبه وفي طموحاته. مثلا الاسلام يعلمك كيف تنظر الى المال. ممكن انت تكون كنت شحيح وبخيلا واه تحب المال - [01:12:16](#) لكن اول ما يعني تحب الله تبارك وتعالى تنظر الى المال انه لا يساوي شيئا يمكن ان تنفق مالك في سبيل الله ويسهل عليك. لذلك الكفار يتعجبون من افعال المؤمنين - [01:12:39](#)

كيف فلان هذا يتبع ويشتغل وبعدين يدفع تلاتهين آآ الف دولار مثلا عشان يروح يعمل عمرة او يحج. او يترك صفة آآ هتجيب له مليون دولار عشان شبهة ربا. او فتاة مثلا جميلة جدا آآ تلبس الحجاب وتداري جمالها. لماذا لا تظهره؟ لا - [01:12:51](#)

هؤلاء معنى ان ان يكون صدرا منشرا بالله ولله وهذا هو الذي فهمه هرقل وكان على علم لما قال هل يرتد احد منهم سخطه على دينه بعد اذ دخل فيه؟ قال لا. قال ذلك الایمان اذا خالطت بشاشته القلوب. كلمة السر - [01:13:10](#)

الایمان هو الذي يهون جبال المصائب اذا احتسبها الانسان لله. ومن يؤمن بالله يهدى قلبه. وهو الذي يسهل صعب الاعمال. وذلك في ذات الله الایمان بالقدر والشرع هو العامل الذي يغير حياتك تماما - [01:13:30](#)

مهم جدا ان تعلم ان الایمان بالقدر والشرع يطمئن قلبك. لماذا؟ لأنك تعلم ان كل هذا الكون بيد الله تبارك وتعالى خلاص تنظر الى الملك والى المدير والى القاضي انهم يعني آآ نواصيهم نواصيهم بادي الله - [01:13:48](#)

تبارك وتعالى آآ ايضا التوكل على الله. الاستعانة بالله حب الله شكر الله. الجد والسعى لانك تعرف انك مسئول آآ من الامور المهمة جدا ايضا فكرة لقد خلقنا الانسان في كبد - [01:14:07](#)

بعض الناس يريد ان ينفي هذا الكبد فيقع في كبد اكثرا منه كما فعلت التقنية المادية التي آآ ضحكت على عقول الناس وصورت

لهم ان العلم الحديث يمكن ان يجib على كل الاسئلة ويؤدي كل الحاجات ويحقق كل الرفاهية وينفي كل المشكلات - 01:14:20
هم الان يجرون آثار هذا حولوا الإنسان كأنسان الي. آليس عنده مشاعر وليس عنده حب والذى سافر منكم الى الدول الأوروبية
واختلط بهؤلاء يرى اقواما يمتهنون ويأكلون كما تأكل الانعام - 01:14:40

يرى تفاهة المطالب ويرى تفاهة العيش ده فضلا عن الفسق والفحور وغير ذلك صبغة الله في في التصور وفي العلم وفي الطموحات
وفي الاسباب وفي العمل لابد ان تظهر على المسلم - 01:14:54

فهي دي فكرة مهمة. فلقد خلقنا الانسان في كبد الله سبحانه وتعالى يعلمك كيف تتفاعل مع هذا الكبد في كبت في فتن في مشكلات
في مصائب. والله سبحانه وتعالى يعلمك كيف تتفاعل معها. تأخذ بالأسباب. وتستغفر الله وتتوب اليه - 01:15:10

في ازالتها وترضى بقضاء الله تبارك وتعالى وتصبر على قدر الله لكنك تقابل قدر الله بقدر الله وهذا كثير جدا بفعل النبي صلى الله
عليه وسلم كل الانبياء والصالحون في معاشهم وامر دينهم كانوا يأخذون باعلى الاسباب - 01:15:26

فدي فكرة مهمة جدا. ان يعلم الانسان انه مخلوق في كبد ولكن هذا الانسان بالایمان بالله يصبر على المصيبة ويحسن العمل. كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير - 01:15:45

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء الصبر فكان خيرا له من الامور المهمة ايضا جدا في فكرة الایمان بالقدر الا
يعجب الانسان بنفسه ان اصابه خير فمن الله - 01:16:00

لان الله ما بكم من نعمة فمن الله. الله هو الذي علمك وسدك وقواك. وهذا هو الفرق بين قارون مثلا وذى القرنيين هارون قال انما
اوتيته على علم. انا بافهم وفهلوi وشاطر فعشان كده وصلت - 01:16:15

فخسفتنا به وبداره الارض اما قارون قال هذا رحمة من ربى اذا جاء وعد ربى جعله وكان وعد ربى حقا. وسيدنا سليمان لما وجد
العرش عرش بلقيس عنده قال هذا من فضل ربى ليبلواني - 01:16:30
اشكر ام اكفر. هكذا الله سبحانه وتعالى يعلمك كيف ترى هذه الامور. كيف تبصرها والا فستكون اعمى لذلك وكذلك الانسان لا يحزن
على ما فات ولا يفرح بما هو ات لانه يعرف ان هو ابتلاء وانه ممتحن فيه - 01:16:46

ايضا من الامور المهمة جدا آآ في الایمان بالقدر انه ينقى الانسان من الحسد لان الله سبحانه وتعالى قسم الارزاق سبحانه وتعالى
وهذه الارزاق ابتلاء وامتحان. الله سبحانه وتعالى فضل بعض الناس على بعض في الشكل والجسم والمال والمعرفة هذا ليس -
01:17:02

تفضيل جزاء وانما تفضيل ابتلاء واضح لكن التفضيل الالحق هو التفضيل بالاعمال الصالحة الله سبحانه وتعالى قال من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم وسطها مذموما مدحورا. ومن اراد الآخرة - 01:17:22
وسعي لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلنا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربى. وما كان عطاء ربك محظوظا انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. هذا هو التفضيل الذي ينبغي ان - 01:17:40
آآ في فكرة الاسباب وهي اخر شيء نتكلم عنه قبل الاسئلة. فكرة الاسباب عندنا الاسباب في الاسلام اما ان تكون شرعية. واما ان تكون
اسباب يعني تعلم بالتجربة او نحو ذلك - 01:18:00

الاسباب الشرعية هي اصدق الاسباب يعني ان الله سبحانه وتعالى علمك ان العمل الصالح له اثر في حياتك. والاستغفار والتوبة انك
تأخذ بعزم الامور وتصبر ونحو ذلك والادعية والمعوذات كل هذا من خير الاسباب - 01:18:15
ولكن كثيرا من المسلمين تحت وطأة الضغط العلماني صاروا يستحون من ان يذكروا ذلك. واننا كمسلمين نؤمن لتلك الاسباب
الشرعية اعظم ما يمكن هؤلاء بالاسباب المادية التي عرفوها بالتجربة والتي كثير منها كذب وكثير منها تحت التجربة وكثير منها -
01:18:34

بطالنه. فانت كمسلم ينبغي ان تعتز بتلك الاسباب. في اي مصيبة سواء في اه في الوباء الذي انتشر او في اه اي مشكلة تقع فيها او اي
شيء لابد ان يجعل الاسباب الشرعية الدعاء والتوكيل على الله والاستعانة عدتك. وتباحث مع ذلك عن الاسباب المباشرة. كما انا -

نبحث عن الطعام وعن الرزق. لكن نحن نؤمن بهذه الاسباب ايمانا عظيما اعظم مما يؤمن بهؤلاء بمختبراتهم لا اريد ان اطيل عليكم اكثرا من ذلك ولكن ارجو ان اكون يعني قدمت مختصر لمعنى ان تكون مؤمنا بالله وبقدره مع ذلك - [01:19:14](#)

تسعى في الاخذ باحسن الاسباب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وببارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا استاذ انور الله يجزيك الخير وبارك فيك يا استاذنا ويعطيك الف عافية يا رب - [01:19:34](#)

الله يبارك فيك يا رب اه طيب اه انا سابدا بالاسئلة ولن اسئل عن اربع اسئلة الى اربع اسئلة ان شاء الله الله يسعدك وبارك فيك طيب اه تكلمت عن ثلاثة استاذنا. اه الا وهي القرآن وخلق النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الصحابة. اه - [01:19:49](#)
طيب آآكيف نزرع خلق النبي صلى الله عليه وسلم في الابناء بخطوات عملية؟ كيف نعودهم على قلوب النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل من خلال القراءة في السيرة ام من خلال الامثال عن النبي صلى - [01:20:13](#)

الله عليه وسلم يعني تمام بارك الله فيك هو بداية النبي صلى الله عليه وسلم نقل عنه اصحابه كل افعاله. لماذا لأنهم علموا ان هديه احسن الهدي فهذه الفكرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكررها في في خطبه آآاصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي. هدي الهدي هو العمل - [01:20:23](#)

الصحابة علموا ذلك فنقلوا عنه يعني كل شيء فاذا الانسان في يومه في نومه ويقظته ومع جاره ومع اخوانه ومع ابناءه وفي البيت وفي الملعب وفي الدراسة له خلق عن النبي صلى الله عليه وسلم. انا دوري كوالد - [01:20:47](#)
اننا اعلم ولدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل امره واحاول ان اذكره ان عملت انا اني عملت هذا لاجل ان النبي صلى الله عليه وسلم عمله. يعني عمله. هذه فكرة مركبة. يعني انا اكل - [01:21:07](#)

باليمين لأن النبي صلى الله عليه وسلم امرني بذلك. كذلك وهكذا. ومثلا فلان اساء الي لم يرد لي الجميل فاذكره باية. يبقى انا في كل موقف هذه التربية اعظم الف مرة من ان انا اقرأ فقط مع ابني. لأباد ان ابني يعيش معي هذا واقعا. هذا ابلغ من مجرد - [01:21:23](#)

اتفضل نعم طيب الله يجزيك الخير طيب بما انتا تتكلم عن القدر وعن وعن الرضا كيف نفرق آآبين عدم الرضا عن الاحداث؟ مثلا عدم الرضا عن ابني مثلا وبين الصخط - [01:21:47](#)

كيف ممكن نفرق بين هدول الشعور يعني حتى ما يكون الانسان عم يسخط وهو يظن انه يعني سقط على الموظف. بداية عندنا فعل الله وعندنا المفعول فعل الله هذا كله خير. لا نقول الا ما يرضي ربنا - [01:22:03](#)

الله سبحانه وتعالى في كل افعاله علیم حكيم قادر لطيف خبير. فهذا ثابت لكن المفعول او القدر يعامل بحسبه. فاذا وجدنا مثلا المسلمين هزموا من الكفار نغضب ولا نرضى. فنحن لا نرضى - [01:22:18](#)

عن المفعول هذا لكننا نرضى عن فعل الله تبارك وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العون لتدمع وان القلب ليحزن وان لفراقي يا ابراهيم لمحزونون. يبقى هو حزن لا شك حزن. النبي صلى الله عليه وسلم لكنه قال لا نقول الا - [01:22:35](#)
الا ما يرضي ربنا. مثلا المسلمين اه اه مثلا قتل منهم احد نحن نغضب لذلك ونحزن لكننا لا نسخط على قدر الله. هذه الفكرة سهلة جدا ليس فيها مشكلة ان الانسان يفرق بين فعل الله هذا كله خير - [01:22:52](#)

كما قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس علينا اما المفعول هذا يحاسب بحسبه. يعامل بحسبه. فما كان يحبه الله نحبه ونرضى به. ومن كان لا يحبه الله لا نرضى به - [01:23:10](#)

نعم الله يجزيكم الخير اه طيب استاذنا اه تكلتم عن قضية التدرج في الاصلاح. التدرج في الاصلاح. كيف يمكن اه ان يفهم اه اه التدرج ضمن ضوابط يعني شخص مثلا الصلاة عليه فرض مثلا - [01:23:24](#)

من الممكن ان يتم التدرج لكن ضمن ضوابط ايضا. تمام سؤال جميل. احنا بداية لما يكون احنا نعتبر ان احنا نريد ان ان نرمي هذا الشخص هذا الشخص الذي نرمي ان نرميه عندنا صورة نريد ان نقله اليها - [01:23:40](#)

لابد ان نفهم ان ان الانسان لا يخلص من طبائعه واهوائه بالسهولة فاحنا عندنا هنا يتنازعنا امران. الامر الاول انه يجب عليه ان يصوم ويصلی ويغض بصره ويترك الشر وفي نفس الوقت آآ هو حاله يصعب ان احنا نقله هذه النقلة. في هذا الوقت يكون الانسان -

01:23:55

يعني احاول ان يكلف ولده بما يمكنه ان يقوم به وانا في رأيي ان هذه المشكلة لم يقع فيها اللي هي مشكلة التنازع الا اذا فرق سنوات طويلة في تربية الولد - 01:24:20

لو هو بدأ من البداية ان هو يحاول يهبي نفس الولد ويحببه فيه. ويسهل عليه ويكلمه عن الله وعن رسول الله وعن الدار الاخرة. وعن ثواب العمل. هذا يسهل جدا ان يكلمه. لكن ما هي المشكلة؟ ان يأتي والد ووالده اساسا بينهم خلافات مثلا او آآ لا يهتمون بابنائهم يتركون لهم - 01:24:32

الالعاب الالكترونية مشاهدون الافلام والمسلسلات والمبارات يعيش على الالعاب وفجأة يريد ان ينطلق بعد سنوات طويلة بين يوم وليلة. فمن هنا تكون صعبة جدا. ومع ذلك يبقى الاصلاح خير من التطبيع مع الخطأ - 01:24:54

دي فكرة مركبة لا يا مصلحة ابدا انت تعتمد على ان ابنك يعني تعود على الموضوع ده فتبدأ انت بقى تاييه تطبع معه لا افطم ولدك عن هذه الامور ولكن كن حكيمها معه. وكل وقت تتأخر فيه مع ولدك ستدفع اضعافه بعد ذلك في تقليل الشرعدين. فلذلك -

01:25:09

علاج النقطة اللي انت اتكلمت فيها في حاجتين الاول آآ الوقاية والثاني العلاج. الوقاية ابدأ من الصفر من اول ما يولد ولده. لابد ان يحبك هذا مدخل اساسي. لابد ان تحببه في الله في النبي صلي - 01:25:28

في السنة تكلمه عن ثواب الله. تدرج معه. كل هذا مهم. طب افرض بقى خلاص انك انت اهملت ولدك سنوات طويلة ستكون المشكلة اصعب بالنسبة لك لكن مع ذلك يبقى حلها بالراحة - 01:25:43

مثلا مش لازم ابنك يروح يصلی في الجامع في البداية. ممكن يصلی في البيت مثلا لو شعرت ان ان هو ممكن يطفلش من البيت او اي حاجة مثلا من الاشياء اللي بتحصل حاول انت فترة من الفترات لا تؤمر بالصلوة فترة لحد ما يكون في - 01:25:57

علاقة قوية بينك وبينه انها يتصل به ناس كثيرون جدا من دول العالم ان ابناءهم كفروا بالله والحدوا او ابناءهم بيرتكبوا الفواحش في الجمع او غيرها ده طبعا نتيجة لاشياء كثيرة لبلد اللي عايشين فيها ونتيجة لاهمال ونتيجة لقصير وان الوالد بيشتغل عشر شغلانات. والام في بترمي التليفون للعيال - 01:26:13

المشكلة كبيرة جدا ولكن لما انا اواجه هذه المشكلة فقط بان انا اجبر الولد يبقى انا كده مش فاهم حاجة. لا. انت اللي قصرت مضطرك انك انت تصربي نعم طيب اه السؤال قبل الاخير. الله يبارك فيكم - 01:26:33

الله يسعدك ويبارك فيك طيب آآ كيف نقرب هذه المعاني؟ معاني الرضا وعدم السخط وآآ ومعاني القدر للابناء او او بلاش الابناء للاطفال تحديدا الصغار. هل في تفاصيل في هذا الموضوع ام مجرد الكلام عن عظيم في الله عز وجل؟ هذه تفاصيل انا انا في رأيي - 01:26:50

ان انت كوالد آآ ابنك يرى العالم بعينك. يتصور الحياة كما يعيشها معك المواقف تصور احنا مثلا لو خارجين نتمشى نتسفسح يعني مش عارف انت بتقولوها عندكم ايه في الاردن. طالعين طالعة يعني. نتمشوا نتمشى نعم. اعتبر انك طالع تتمشى مثلا - 01:27:11

وبعدين العربية حصل فيها مشكلة انت الان لو كنت بتتكلم ولدك في مائة درس عن الصبر والرضا لكنكم في هذا الموقف لم تصربي فخالص ابنك يرى ذلك بعينه الفكرة كلها ان انك تعيش هذه المعاني مع ولدك مثلا تعبت في شيء جدا ولم تحصل عليه فقلت قدر الله وما شاء فعل الحمد لله ثم - 01:27:32

وتجدك ولدك مستمرا في العمل والجد رغم انك اخفقت انت تكسب ولدك هذا. حينما يرى ولدك انك تنام مبكرا دائم الوضعه. وانك انت تحافظ على الصلوات والسنن. وآآ لسانك لا ينطق الا الطيب. وتصدق بمالك مع انك - 01:27:56

فقير هذه المعاني هي اعظم وسيلة للتربية. ودعني اقول لك اني في رأيي اعظم ما اعان الله به الصحابة على ما صاروا اليه هو وجود

النبي صلى الله عليه وسلم معه. لذلك رينا قال شف - 01:28:16

لكرهم سيبقى هذا الرجل بركة على هذا المكان فلذلك - 01:28:33

اللّاعّاب الالكترونّيّة هي جزء من المشاكل اللي بيتعاتد عليها الانسان - [01:29:14](#)
اللّاعّاب الالكترونّيّة هي جزء من المشاكل اللي بيتعاتد عليها الانسان - [01:28:56](#)
بتكون موجودة. موضوع اللّاعّاب الالكترونّيّة. كيف يتعامل معه بعد ان وقع الابن فيه. وانتهى الموضوع هو يعني هي هي مشكلة سؤال خفيّ. اه هو موضوع شائكة دائمًا يسأل. لكن عشان في في ناس دائمًا - [01:28:56](#)
لذلك انا في رأي القدوة مع الابناء مهمّة جداً نعم الله يجزيكم خير اه طيب بما انه يعني اشرت للموضوع بطريقة سريعة. اه راح ازيد

عادة زي بالزبطة شرب الخمر عند الصحابة كان كتير منهم معتاد عليه آآ زي بالضبط اللسان السيء زي مسلا انسان معتاد انه بيأكل كثير او بینام كثيرة احنا لازم نتكلم عن فكرة العادات. اكساب العادات والتخلص من العادات - 01:29:30

اول شيء ان الامر اللي اعتاد عليه الانسان التخلص منه يحتاج دوافع داخلية وليس خارجية يعني آآ خليني اتطور انسان مثلا عايز يقلل وزنه واحنا حطيناه في جهاز الالعاب اللي احنا بنسميه في مصر الجيم - 01:29:49

نعم فانت عنده الادوات كلها بس ما عندهش دافع. فخلال مش هيعمل حاجة الفكرة في الالعاب الالكترونية ان هي صارت جزءا من حياة الولد فيبيتصور ان كل ما يكون فاضي لازم يلعب - [01:30:05](#)

تمام؟ لانه شاعر ان ايه؟ ان الوقت عبء عايز يتخلص منه. وان اللعبة لزيزة لان هم بيحطوا فيها مغريات دول ناس وظيفتهم هي اشغال الناس. والكسب منهم في الاعلانات وغيرها - [01:30:24](#)

للاعب معهم رياضة يروح - 01:30:39

يملا بشيء مسلبي ونافع. الباب الثاني بقى هو ان اصلا يكون ابنك بيحبك دى فكرة مهمة لازم ابنك يعرف انك مش بتتجبرو انك انت لازم تحاول تعرف ان وقته هذا لابد ان يملا - 01:31:01

لأنك أنت نشوف هذه السلاسلية أولاً أنت تعرفك أدوار هذه الأمور وإنك أنت تحببه فيك جداً وإنك أنت تملّى له فراغه به كشخص. ما هو لما يلاقيك أنت طول النهار ماسك التليفون. طب وهو - 01:31:32

ان الاباء والامهات بيقصروا في الحطة دي من جهة ايه من جهة ان هو بينظر للمشكلة آآ بيظن ان عشان هو مثلاً ما بيلعبش وانا عارف
ان فيه كتير من الاباء للأسف مدمن الالعاب التافهة دي - 01:32:03

والعمر اغلى. في الواقع انا انا اريد ان الانسان يفكر حتى مش مش منطلق ديني. خلونا دلوقتي نتكلم في منطلق عادي الناس حتى الكفار انا كنت في بعض الدول وجدت امرأة عندها تسعين سنة - 01:32:16

بعد الفجر بعد الفجر طالعة بتلعب رياضة بتحب الدنيا طب ايه اللي خلى الست دي ما تقعدش تلعب وتعمل لان بتحب الدنيا بتحب نفسها. المؤمن اولى ان يحافظ على وقته - 01:32:31

فلابد ان انا كوالد آآآ اكون عالي الهمة. لأن ده بيكسب ولدي معنى الحياة ان ولدي بي Shawfni انا مسلا خمستاشر ساعه في اليوم
عملوا جد وباتعلم قرآن وباقرأ وبارجع من الشغل باعمل فانا باخلي - 01:32:42

الولد يتصور الدنيا على صورتها الصحيحة. لانه ممكن يقول لك طب انا اصدقاني بيلعبوا بيلعبوا في المدرسة وييعلموا اشياء تافهة. فلماذا تجبرني؟ مهم عندي انك انت تعرف ولدك انت بتحبه. انك بتراعيه انك مش بتقهره - 01:32:59

ومع ذلك لازم تصبر لان انا يعني عندي فكرة ان الانسان اللي قصر في الاعداد سيعتبر في الاداء. والانسان اللي اجتهد في الاعداد يعني يكون الاداء عليه سهل. فالانسان يستعين بالله ولا يمل. يعني - 01:33:15

نستعين بالله ويستر ويكثر من الدعاء للبني نعم. الله يبارك فيكم. سبحان الله مصداقا لكرامك اه استاذ حسين. اه كنت اول امس في لقاء مع الدكتور محمد حسونة. وحكيت له مما الحظه - 01:33:29

مع الطالب يعني عنا هون في الاكاديمية في الاردن انه للأسف كثير من الاباء والامهات ما يعروفوا يستمتعوا بابائهم يعني انا بجيبي الولد عنده من المهارات الشيء الكثير. وانا بستمتع معه فيها. وتتجدد الاب مش عارف يستمتع مع ابنته للأسف. وهو امر وحده حقيقة. هو لازم الاب يفهم الفكرة دي يفهم - 01:33:44

اني ان التربية مش ان انا اوفر له شيخ يعلمه. او دي مقرأة. لا لا لا هو اساسا هيعيش مع الشيخ قد ايه ساعة اتنين ثلاثة لزلك في دورة ان شاء الله انا ما عملتها عملت منها تقربيا خمسة وعشرين حلقة. ان شاء الله هتنزل قريبا. كيف اعلم ولدي محكمات الاسلام؟ انا نفسني وانا عايش في - 01:34:02

فكرتها ان انا اللي لازم امارس التربية بنفسي ليه؟ لسبب بسيط. اول شيء انا اعلم بابيني. وانا اكتر واحد بيرحب ابني وانا اكتر واحد حريص عليه وانا اكتر واحد عايش معه. فلو انا فكرت ان انت لو وديت ابنك للبخاري نفسه ولاحسن مربى في الدنيا - 01:34:22

وابنك مش عايش معك هذه المعاني في البيت. انت بتهدم اللي هو بيبيئه فدي دي كل دي افكار مهمة الاباء محتاجين يتثقفوا في الحنطة دي. ان انا كيف اشغل ابني؟ كيف احرب ولدي في؟ كيف احبيبه في الله؟ كيف سؤال - 01:34:42

فان هو دايما عايز بسرعة معنا كمبيوتر من الاشياء اللي بتضحكني جدا كنت اعرف واحد آساكن في المنطقة عندي انا مسلا رايج اصلي الفجر وهو يقابلني. طبعا ما بيصليش. فيقول لي انا عايز ابني يكون عالم. وهو اساسا الرجل ده بيشرب مخدرات يعني - 01:34:57

طب انت ابنك يعني هيبقى عالم ازاي يعني مسلا فجأة كده ازا كنت انت بتخللي ابنك يقعد معك وانت بتشرب مخدرات مع اصحابك في البلكونة ابنك يقعد معك فكيف ازاي يا اسطري يعني واحدة سايبة ابنها طول النهار بيلعب بيترفرج على اشياء قذرة - 01:35:14

وما بيصليش وتقول لك عايزه ابني يكون صلاح الدين. يعني هيصحى الصبح يلاقي نفسه صلاح الدين يعني؟ هي دي مشكلة ان هي كتير من الناس بيبدعي انه عنده مطالب وافعاله - 01:35:30

بهذه المطالب حتى لا يأخذ ببساط الاسباب. فالانسان يستعين بالله يأخذ بالأسباب ويستعين بالله. انما ما بعملش حاجة خالص وعايز يعني بعمل نفس الخطوات وعايز تحصل نتيجة مختلفة كيف يعني - 01:35:40

نعم الله يجزيكم خير. طيب السؤال الذي يتكرر كثيرا هو دائمًا بختم فيه الاسئلة. لانه دائمًا السؤال دائم السؤال كيف نبدأ في عالم التربية؟ انا الان اقتبعت بهذا الكلام وهو شيء جميل. ماذا اقرأ؟ اين اتابع؟ من الذين استمع لهم في هذا الموضوع - 01:35:53

والله انا اه يعني عن نفسى يعني تكوين كل الافكار اللي جات لي عندي من التربية هي مأخوذة من القرآن والحديث واعمال الصحابة. يعني لم اقرأ كتابا خاصا بهذا. مش مش انتقادا في الكتب ابدا. بتكلم عن آآآ خلفيتي يعني - 01:36:10

في اسماء الكتب يعني لست خبيرا. ولكنني ذكرت في آآآ لو تفتقركم الدرس الماضي اللي اخذناه معك اللي هو تأسيس الابناء نعم. انا عملت آآآ يعني اتكتب بأسلوب جميل. وفي الآخر كتبت مراجع مهمة للاباء والامهات. ابعث لك ان شاء الله الرابط - 01:36:26

ولكن بصراحة يعني طبعا فيه فيه دروس جميلة لبعض بعض التربويين. لكن انا يعني في رأيي كتير منها بيكون آآآ احيانا بيكون فيه آآآ لمسة كده علمانية بتكلم الولد عن مجرد النجاح وخلاص لأن انا احب ان الولد يعرف ان النجاح مرتبط بارضاء الله وبالعمل الصالح وبان ربنا يحاسبه على السعي مش على النتيجة - 01:36:49

لكن هم للأسف بيصوروا ان لازم توصل ده مش صح. ربنا النجاح له معنى واحد. ان ان تفكك في الخير وان تسعى فيه حتى لو لم تحصله واضح فيعني انا - 01:37:14

شوية في المليون ده لست خبيرا في من ناحية القراءة آآ انما من ناحية القرار في الكتب دي والا فالحمد لله انا من خلال قراءتي لكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الصحابة - 01:37:27

يعني انا استخلصت افكار كثيرة جدا في اصلاح النفس والتربية والتزكية. يعني آآ ارى ان هي خير ما يمكن ان يشتغل به انسان يعني ممكن بقى ايه نسأله حد متخصص اخر يعني - 01:37:38

الله يجزيكم خير ويبارك فيكم ويعطيكم الف عافية يا استاذ حسين اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنك وان ينفعنا دائمًا وابدا. شكر الله لكم يا استاذ حسين. تحب تختمن ولا اختم؟ لا يعني الحمد لله خلصنا بس عايز اشكر - 01:37:51

ال المسلمين والاباء والامهات الذين يجتمعون على مثل هذه الامور ويشعرون بقيمة ذلك. يعني انت احيانا لا تشعر بما فيك من الخير. ودي مشكلة بتحصل ان في شاب قابلته يعني من مدة - 01:38:10

يبيقول انا بيحكي عن نفسيه انا انسان سيء انا كذا انا كذا. بمجرد ان هو بيعمل ذنب. طبعا الانسان يزعل من الذنب لكن لازم تعرف انت فيك خير - 01:38:25

نفسى زعلك على ذنبك وتقصيرك ده خير فانا عايز اقول لكل مسلم ومسلمة يهتمون بمثل هذه الدروس التي تعنى بالاصلاح وبناء الابناء والتقوى والله هذا خير عظيم هذا هو الذي ينبغي ان تفرح به. فانت لازم تعرف قيمة نفسك. وتعرف ان في ذات الوقت اللي انت بتسمع فيه لدرس يتلى فيه الآيات والاحاديث. كثير من الناس - 01:38:35

على المنكر والفواحش والالحاد. وهناك من يخططون الان للفساد الشباب وينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فلازم تعرف انك انت على خير ولكن تحتاج ان تزيد هذا الخير. وتحتاج ان تتميه وان يكون خصلة ثابتة. وانا يعني نصحيتي يعني انا اخوك ربما الاصغر او الاكبر - 01:39:01

عارف مستوى الناس التي تستمع معنا او سنه. لكن نصيحة من اخيك يعني انت لن تعيش الا حياة واحدة لا تحتمل ابدا ابدا ان تصرف جزءا منها في الامور التافهة فضلا عن الامور المحررة - 01:39:21

لازم تملك نفسك ان ما تفعله الان هو الذي ستعيش عليه ابدا في جنات النعيم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فلذلك انت الان في الدنيا امامك فرصة ضمن بوقتك يعني ادخل بوقتك على اي اشياء تافهة - 01:39:37

ولا يمكن ان ان تعمل الاعمال يعني لا يمكن ان ان تحفظ وقتك الا بوجود اعمال نافعة. ما فيش ليس في اليوم مطالب عامة. ما فيش حاجة اسمها اهداف لا في حاجة اسمها اعمال. ما اجيش اقول انا عايز احفظ قرآن. انا عايز اتعلم. انا عايز ارببي ولدي. لا اكتب. انا عايز احفظ سورة تبارك - 01:39:56

عايز اكلم ولدي اليوم عن صفات النبي صلى الله عليه وسلم لازم يكون فيه جدول اعمال هو الذي تستيقظ وانت تريدين تفعله وسائل التواصل محرقة للعمر فان لم تملك نفسك عن شرها وتوافهها الغيها. والله لن تخسر شيئا - 01:40:15

فرق بين انك تعيش في الواقع في مسجدك ومع زوجتك ومع ابنائك وفي الجامعة وفي الجيم وفي الملعب وعلى ارض الواقع وقد تدخل الى وسائل التواصل تكتب شيئا او خبرا وبين انك تعيش طول اليوم على وسائل التواصل لأن - 01:40:33

هذا هذا هذه مصيبة كبيرة. والله انا ما وجدت شبابا يحرق عمره الا واكاد ابكي اقول انا يعني ندمان على كل فانية في حياتي اضعتها في غيري الطريق الصحيح ولكن الانسان يتعلم من اخطائه. لكن انا استغرب ان في شاب في من ضاع شبابه فقد ضاع عمره - 01:40:52

واحد عنده عشرين سنة يضيع من عشرين سنة لحد سن اربعين. طب ما انت هتعمل ايه انت ضيعت ياد انت هتعمل ايه بقى؟ حتى لو فقت بعد ذلك الله سبحانه وتعالى يغفر. ولكن الانسان ما يفكرون كده. كان في شخص يقول له انا ايه اللي يخليني - 01:41:12 اهتم بترك الاعمال السيئة. مع اني باستغفر منها. قلت له لا. انت عندك فيه فكرة مهمة يكفي انك مشغول في هذه الحياة بالمحرمات

وتوافه الامور. دي تكفي. لو لم يكن في المعصية - 01:41:27

يعني عقوبة اكتر من انها تستشغلك عن العمل النافع لكان قبيحة انت نفسك عزيزة لابد ان تملأ يومك والله العظيم ما صبر انسان وانا اقولها. والله ما صبر انسان على طريق الخير الا واسعد - 01:41:41

الله به. لا يمكن لا يمكن ان يرى الله صبر العبد وتعبه في طلب الخير الا ويعينه. ولو رأى الله صبرك عن الفواحش لازال شهوة الفواحش من قلبك لان الله كريم لن يحرق قلبك بامر تجاهد فيه والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. بارك الله فيكم - 01:41:58

الله يسعدك يا استاذنا ويا رب الله يجعلنا دائمًا من اهل اغتنام الاوقات والاعمار دائمًا وابدا دائمًا اتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. الله ينفعنا واياكم والله يعطيك العافية استاذنا - 01:42:20

آآ المشاهدين والمشاهدات الله يعطيكم العافية. ويقبل منا ومنكم. آآ نلتقي غداً الساعة ونصف تقربياً آآ بتوقيت مكة المكرمة. في اللقاء الختامي اسبوع تربوي الثاني. اه مع الدكتورة ابطال ابو زيد تحت عنوان - 01:42:38

جبل النصر تربية واعدادا. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم الله يعطيكم العافية استاذ حسين سبحانه الله وبحمدك. نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك الله يعطيكم العافية - 01:42:52 - 01:43:05